المجلد١، العدد ٤٢، أبريل ٢٠٢٢، شوال 1443هـ

النخبة

تصدر شهريا من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة القاهرة منذ أكتوبر 2018

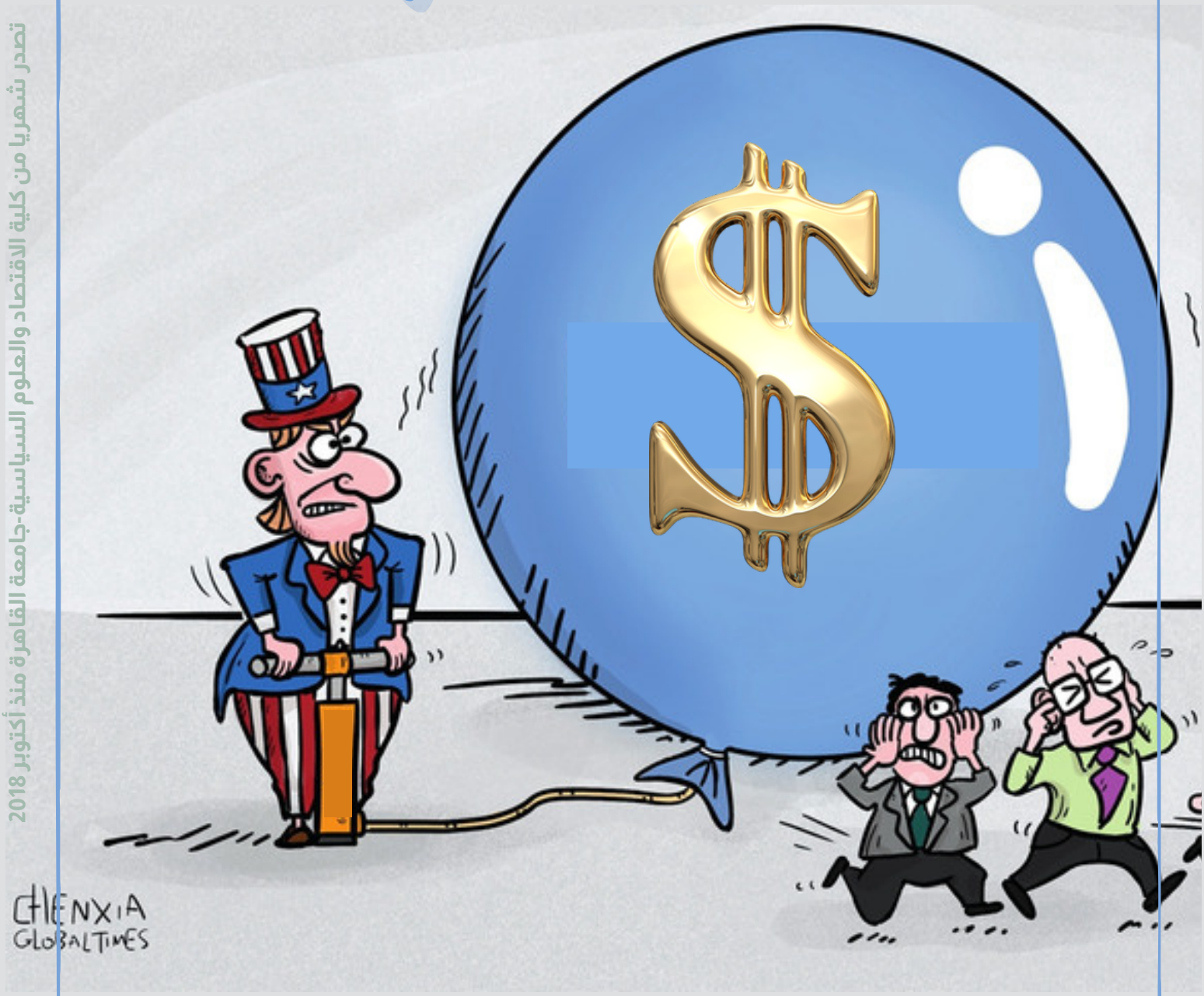

النُخْبَة

نَحنُ نصنعُ النُخَب...

المجلد 1 العدد 42، إبريل 2022، شوال 1443هـ

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير
د.رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية الاقتصاد و العلوم السياسية - جامعة القاهرة

د.أماني قنديل في ضيافتنا

حوار خاص

مجلس الإدارة

أ.د.محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) --أ.د.حنان محمد علي (عضوا)--أ.د.سامي السيد (عضوا)
--أ.د.مازن حسن (عضوا) --د.رامي مجدي (رئيس التحرير)

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , د.نيرمين توفيق

كلمة رئيس التحرير

زمن البحباني

رامي مجدي

"في المسرحية الكوميدية الخالدة "العيال كبرت" يطل علينا اسم البحباني وهو الذي يلقيه على مسامعنا البطل سلطان السكري وكأنه اسم شيخ عالم يفتيهم في الدين، حتى يسأله أحد إخوته "مين البحباني" فنعلم أنه مجرد حلاق "مزين في المدبح" يجمعهم ويفتيهم في الدين على غير تخصص ولا هدى ولا إمام منير. ولا يذكرني البحباني سوى بسياقنا الحالي ، هذا الذي يخرج علينا كثيرون عبر كل الوسائل يتحدثون في الدين بما لم ينزل به الله سلطان ، بكل الطرق الغريبة ، غير المفهومة وغير المبررة سوى لتحقيق مزيد من الشهرة و الشير وغير ذلك من سفاسف الأمور، على غير هدى و بكثير من القشور.
حمانا الله من البحباني"

حوار خاص مع د.أماني قنديل، رائدة دراسات المجتمع المدني في الوطن العربي

رامي مجدي، جمانة خالد، مرام مفرح، مريم يونس و ملك أشرف

المجتمع المدني..حكاية العام، كيف نشأ؟ ومَن ألقى بذرته ومَن حصد؟، وكيف تواءم مع الأحداث والتحم مع الصراعات؟، وأين موقعه الآن؟ وماذا عن مستقبله؟، كل هذا وأكثر نتناوله ونحلله ونفنده في تقرير عددنا هذا، ولنرحب بحفاوة وحرارة بضيفتنا الكريمة/ د. أماني قنديل، عميد دراسات المجتمع المدني ومؤسس الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، والتي ستأخذنا في رحلة ممتعة ماتعة تروي فيها أهم المحطات، وتقص علينا من القصص ما يمس القلب ويُثير اللُب ويُعيد النظر!.

كيف بدأت علاقتكم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ولماذا اخترتموها؟

في حوارٍ عفوي أطلعتنا د. أماني قنديل على طيفٍ من ذكرياتها، فحكت عن تفوقها وجدها في دراستها في سنوات ما قبل الجامعة، واستبشار الأسرة الكريمة خيراً بشأن مستقبلها، وزيدَ عليه أنها كانت قارئة جيدة ومطلعة بنهم وشغف خاصة على الموضوعات التي تمس قضايا الوطن والعالم في حقبة تواترت فيها أخبار الصراع على المسرحين المحلي والدولي، ودأبت على متابعة الجرائد والصحف اليومية والذي كان له أثر في تكوين لُبها الداخلي وخطَّ ورسم اهتماماتها. وقد قررت في قرارة نفسها الالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والتي كانت حديثة عهد لم يمض على نشأتها بضع سنوات، وتفوقت أجل التوفيق فحصدت المركز الأول على محافظتها في شهادة الثانوية العامة، وحينذاك كانت أولى المراكز على الجمهورية تحصد مجموع 85% على الأكثر، وكليتنا تقبل فقط الخمسين أوائل الجمهورية، وحققت أملها بالالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والتي قضت فيها أوقاتٍ هانئةٍ ليتها تعود!.

عُرفتم باهتمامكم الخاص بقضايا العمل التطوعي والقطاع الأهلي فيما سمي لاحقاً بالمجتمع المدني، كيف بدأ هذا الاهتمام وكيف تطور؟

أرشدتنا د. أماني إلى الدَرَج التي صعدتها! ففصلت أولى الدرج على نحو أن أثناء إعدادها رسالة الدكتوراه والتي كانت في موضوع "صنع السياسة الاقتصادية في فترة السبعينات والثمانينات"، والتي قد تزامنت مع توجه الدولة نحو الانفتاح الاقتصادي، فكانت إسهامات الرسالة ثمة نقطة تحول وتغيير في مدرسة العلوم السياسية في مصر، ناهيك عن كون د. أماني أول طالبة تركز على صنع السياسات والذي مهد الطريق لإطلاق مدرسة السياسات العامة، وكلٌ موثقٌ بالدليل، وجديرٌ بالذكر أن تلك الرسالة كانت أولى الرسائل التي أشرف عليها أستاذنا الكبير د. علي الدين هلال.

وأعقبت ذلك ببعض التفاصيل الهامة؛ فذكرت أنها كانت أول طالبة تستند في مصادرها الرئيسة على إجراء مقابلات شخصية مع قيادات عُليا، إذ أجرت حواراً مع رئيس الوزراء حينذاك عبد العزيز حجازي وغيره من الوزراء وأعضاء المجموعة الاقتصادية، وأعربت عن حرصها على إجراء مثل تلك المقابلات. ثم شاركت معنا د. أماني بعضاً من فحوى رسالتها، وكان المألوف حينذاك تخصصيَّ العلاقات الدولية والسياسة المقارنة، أما ضيفتنا فلا ذلك ولا ذاك فقط، إنما ذات نهجٍ متعدد التخصصات، وأما عن الرسالة فقد تضمنت موضوع القوى الغير رسمية المؤثرة في صنع القرار، والذي كان فريداً نوعاً وموضوعاً وغير مألوف البتة، وعلقت أيضاً أنَّ قد آن أن تتسع بؤرة عدسة التركيز على القوى الغير رسمية المؤثرة في صنع القرار، لذا أفردت فصلاً كاملاً عن عن جمعيات رجال الأعمال وتفاصيل عنهم بعضها شخصية،

وكيف أثروا وتأثروا بسياسة الانفتاح الاقتصادي، ودون غلوٍ قد كانت المرة الأولى لتسليط الضوء على رجال الأعمال، فضلاً عن ذكر نقابات العمال والغرف التجارية والصناعية، وبقولها لم يُذكر حتى هنا الجمعيات الأهلية أو المجتمع المدنى بشطرٍ من بيت أو بنت شفة!.

وأمدتنا بالمزيد، فذكرت أنَّ قد كان لرسالتها تأثيراً عميقاً في أمورٍ عدة بدءاً من الخطى نحو التوسع والتوغل في الحديث عن رجال الأعمال كقوة من قوى المجتمع، مروراً بالنقابات التي تأخذ على عاتقها حقوق أفرادها، نهايةً بتأسيس قسم خاص لدراسة المنظمات الغير حكومية، وبمزيدٍ من البحث تبين أنها غنية بالتفاعل والامتزاج مع المحاور والديناميات السياسية، وها هنا تُعتبَر نقطة الانطلاق؛ إذ بدأت د. أماني بدراسة التاريخ الثقافي والاجتماعي للجمعيات الأهلية في مصر، وكانت متمسكة غاية التمسك بمفردتي الجمعيات والمؤسسات الأهلية، وكل هذه الجهود قد أتت ثمارها؛ إذ تم التواصل مع د. أماني من قبل الجامعة الأمريكية جونز هوبكينز بولاية ماريلاند وذلك للعمل ضمن فريقٍ بحثي من ١٥ عضواً من عدة أقطار دولية على أن تمثل د. أماني القطر العربي، وقد تم البدء في نهاية ١٩٨٩ بعقد عدد من الاجتماعات في أمريكا وعدة عواصم أوروبية حتى انتهت الرحلة في عام ٢٠٠٠ مكللة بجهودٍ وافرة ونتائج مثمرة.

وأتبعت حديثها عن مخرجات الرحلة، فكان عنوان البحث الذي تم العمل عليه: "المشروع الدولي المقارن لمنظمات المجتمع المدني"، والذي تناول المعايير المختلفة التي تحكم العمل تحت مظلة المجتمع المدنى وهم ست معايير أهمها: عدم التسييس، العمل للصالح العام، الاستقلالية الذاتية (ولو نسبياً)، وهيكل تنظيمي وفقاً للقانون وحينها وعند ظهور مفهوم المجتمع المدنى حدث خلطٌ بينه وبين مفهوم الأحزاب السياسية، لذا كانت د. أماني حريصة على التركيز على تلك المعايير التي تم التوصل إليها، فتلك ليست أخلق بها أن تجعل الأحزاب السياسية تصتف جانباً بالمجتمع المدني حتى لو قلنا أنه لا يتمتع بالاستقلالية الكاملة، فشتان بين الأول الساعي إلى السلطة والأخير الذي يعمل على المجتمع مباشرةً وكلاهما لأجل الصالح العام. ومِن ركنٍ آخر وتأكيداً على تلك المعايير كان فريق د. أماني يود أن يضم النقابات المهنية إلى المجتمع المدنى ولكنها اعترضت بشدة معللةً أن النقابات المهنية تخل بشرط التطوع، فمثلاً لكي يمارس الطبيب أو المهندس مهنته فالشرط الرئيس التسجيل في النقابة المهنية.

إذ أن من المفترض أن كل مَن يستظل بمظلة المجتمع المدنى متطوعٌ في عمل أو أكثر، وتلك معيارنا الرئيس وليس بمعيارهم، وتمثيلاً لذلك فهل الطبيب يتم إدراجه في نقابة الأطباء دون حصوله على شهادة إتمام دراسته؟!، إذن الشيء ذاته بالنسبة للمجتمع المدني، ولذا تم الاتفاق أن تكون النقابات المهنية حالة حدية!.

هذا وقد نشرت جامعة هوبز ثلاثة كتيبات باللغة الإنجليزية لـ د. أماني، وغيرهم قد تم نشر فصول مختلفة للباحثين تحت تلك الموضوع في كتب عالمية. وفي هذا الوقت ازداد الطلب علي العمل في الجمعيات الأهلية، سواء تحت ضغط العولمة والمؤتمرات المتتالية للسكان والمرأة والشراكات والقمم الدولية، والوثائق العالمية التي بدأت تهتم بالتنمية والتنمية المستدامة ودور المجتمع المدني فيها، مما كان له الدور الرئيس والذي شكل محور التركيز عند د. أماني على الجمعيات والمؤسسات الأهلي.

وأضافت أن قد تزامن مع تلك الزخم نية الأمير طلال بن عبد العزيز -رحمه الله- في تأسيس شبكة عربية تؤازر وتنشط الجمعيات الأهلية وتعمل على دراستها والتعريف بدورها وغيره، وكان حينها الأمير في أمريكا وأعلن عن نيته هذه لبعض الأساتذة الأمريكيين، وكانت ردود أفعالهم تعبر عن أن د. أماني قنديل هي الشخص المناسب لهذا العمل وليس هم.

وبالفعل تم التواصل ثم التعاقد معهم ومع الأمم المتحدة في هذا الوقت على أن تكون د. أماني المؤسس للشبكة العربية للمنظمات الأهلية ومقرها القاهرة، وأن تنصب المؤسسة اهتماماتها على تطوير قدرات المنظمات الأهلية والمجتمع المدني العربي، وتلك نقلة وخطب جلل لأن عملها حينذاك أصبح يطوي كل البلاد العربية، لذا كان من المحتم إجراء مسح وبحث ودراسة بكل البلاد العربية وأيضاً بناء شبكة بحثية قوية، وعملت د. أماني على تدريب ورفع قدرات أعضاء تلك الشبكة؛ فعلمتهم الكثير والكثير من استقطاب أساتذة الاجتماع والسياسة إلى إجراء العديد من الدراسات التي نشرت تحت اسم "الشبكة العربية للمنظمات الأهلية"، كما عُنيت عناية تامة بالتدريب وثقل المعرفة والخبرات اللتين لا ينفكان عن بعضهما البعض.

وأردفت د. أماني أن العمل على التطوير الدؤوب المستمر من قدرات الفريق البحثي وإلمامه واطلاعه بقضايا البلد الذي يعمل عليه أمرٌ لا بد منه، وعليه تم ابتكار برنامج تدريبي ومعرفي ممتاز لإعداد مدربين كُفء.

ورغم هذه الرحلة العامرة المثمرة التي أفادت واستفادت ضيفتنا منها إلا أنها أ قدمت على اعتزال العمل المنتظم والسفر والترحال، واستقالت من الشبكة العربية تمام عام ٢٠١٦، وعقبت على ذلك أنها منذ استقالتها قد أصيبت الشبكة بخمودٍ وتراخٍ تام.
ووجهت د. أماني النصيحة والحث لأي باحث يود أن يقتحم مجال الجمعيات الأهلية أن يمتلك رؤية واسعة شاملة ناقدة ومقارنة لأننا لا نتحدث عن كيان واحد متجانس بل كيان يعكس ظاهرة ثقافية اجتماعية سياسية متفرعة بامتياز!.

هناك من يقول بأن مفهوم المجتمع المدني غربي الطابع و الذي يركز علي المنظمات التطوعية غير الحكومية يغفل الطابع الخاص للعمل الأهلي والتطوعي في العالم العربي وما يرتبط بذلك من ظواهر الجمعيات الخيرية والأوقاف ومختلف أشكال التضامن ذات الطابع الديني وأحيانا القبلي. ما رأيكم في مدى شمول مفهوم المجتمع المدني في وصف تلك الظواهر وفهمها؟

فنَّدت د. أماني ما تساءلنا حوله بذكر الكتاب التي أصدرته "أي دور يلعبه المجتمع المدنى؟" الصادر عام 2011، والذي تتحدث فيه عن أن دور المجتمع المدني في المجتمعات الغربية هو الإسهام في تحقيق الاستقرار الاجتماعي، والتوازن بين المصالح، ولكن جاءت الفرضية بشأن مصر مثلاً لتقول أن المجتمع المدني هو الذي سيحقق الديمقراطية والإصلاح السياسي، وكأنه العصا السحري، وعليه مُدت مصر بملايين الدولارات قبل وبعد ثورة يناير، وتلك إغفالٌ تام لحقيقة أن المجتمع المدني هو كيان ثقافي اجتماعي سياسي بامتياز، وغير قابل للاستيراد. وأتبعت أن الأدبيات الغربية نقرأها ونستفيد منها ولا جرم أنها هامَّة ولكنها لابد أن تتكيَّف مع الواقع المعيش ولا تقف مكانها بل تستمر وتتطور.
وقد تطرق اللقاء إلى الحديث عن محطة أخرى في حياة ضيفتنا، إذ طلبت منها جهة عُليا إجراء دراسة عن الجمعيات الأهلية في الوجه القبلي، وقد كان موضوعها الفقر المدقع والصحة التي يُرثى لها والأوضاع الاجتماعية المتردية إلى الحضيض، وكله ما خلق أرض خصبة لتلقي فيها الجماعات الإخوانية المتطرفة بذرتها وتحرث حرثها.
ومثال على ذلك ففي سبعة من محافظات الوجه القبلي تم تأسيس حوالي ثماني آلاف جمعية أهلية بعد ثورة يناير، بغرض فرض هيمنة على الفقراء بتأمين طعامهم ونفقاتهم!، لذا تُثمن د. أماني من برنامج حياة كريمة الذي يهتم بشأن الصعيد لألَّا يقع الناس بين براثن أولئك المتاجرين بالناس دينهم وحياتهم. ولذا قد ضَمَّنت بعضٌ من الطرح عن مشروع "حياة كريمة" في كتابها المزمع نشره قريباً.

في مسيرتكم محطتان مثيرتان للاهتمام وهي العمل في الإذاعة والعمل في مركز البحوث الاجتماعية والجنائية، كيف شكلت المحطتان خلفية واهتمامات د. أماني قنديل؟

أطلعتنا د. أماني على طيفٍ آخر من ذكرياتها غير الذي في صدر حديثنا، لتخبرنا أنَّ حبها للعمل الإذاعي نشأ منذ أن كانت أحد لامعات الإذاعة المدرسية بإشادة كثير من أساتذتها، واقتفت في هذا الشغف أثر أحد كبار الإعلاميين أ. حمدي قنديل -رحمه الله- ابن العم، حتى حانت الفرصة لتتقدم لاختبارات الإذاعة وتم قبولها لتوفق في هذا العمل أجل التوفيق، وتأتي وتروح وترتاد المؤتمرات والفعاليات، وتُوِّج هذا كله بحصول أحد البرامج التي قدمتها بجائزة من اتحاد الإذاعات العربية،
والذي كان يحكي عن منطقة الحوض المرصود بالسيدة زينب في عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨ قبل أن تُحَف وتُكسى بالعشوائيات، فنقلت صورة كيف يعيش أهل الديار التي انهدمت في مآوي لا تأوي وعيشة في الحضيض يتصارع فيها الإنسان والحيوان؟!. وتواصل د. أماني حديثها أنها قد قضت أكثر من عشرين يوماً تحاول تفريغ تلك الصورة التي في ذهنها في صورة أخرى منمقة لتذاع في البرنامج من هول تلك الأولى.
وعلى لسانها قد تسرب إليها الملل من العمل الإعلامي خاصة بعد أحداث ١٩٨١، وأيضاً تضييق الخناق على الكلمة المكتوبة والمسموعة، وتطور الأمر إلى حد القبض على كثير من الإعلاميين والبارزين، وخاصة أن ضيفتنا أحد ألسن الحقيقة!، لتقرر ترك المجال بعدما أخذت نصيحة ابن العم أ. حمدي قنديل والذي عقب بقوله: "لن تبقى غير الكلمة المكتوبة". وبعدها انتقلت د. أماني إلى العمل الأكاديمي، فتحكي أنها رأت أثناء تصفح أحد الجرائد إعلاناً عن وظيفة معيد أو مدرس مساعد بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية، فتقدمت لها، ولله المنَّة تم القبول، وعملت بقسم الرأي العام، ولم يمض غير قريب لتترك عملها لتتولى منصب أمين عام الشبكة العربية للمنظمات الأهلية السالف ذكرها.
واستطردت في حديثها لتنقل إلينا شيئاً يمس قلبها ومسَّ قلبنا!، فأخبرتنا أن جديراً ثم جديراً بالذكر أن ما أنجزته في هذه الرحلة قد امتزج به مكونات بعضها خفي، أحدها لتصبر وأُخر لتشكر؛ إذ لم يرزقها الله بأبناء وله الحكمة البالغة في أمره، إلا أنه سبحانه وتعالى منَّ عليها بزوج هبة من عنده، رجلٌ كريم ورفيقٌ أنيسٌ، شد أزرها وتوكأت عليه، فرحم الله المعطاء والدكتور الفاضل وأسكنه فسيح جناته.

الطبقة الوسطى في مصر ومنذ السبعينات مع بداية سياسات الانفتاح وهي محل نظر وقلق من مختلف الباحثين في العلوم الاجتماعية، والآن بعد عدة عقود من الخصخصة ثم برامج الإصلاح الاقتصادي والتعويم – كيف يمكنكم تقييم وضع الطبقة الوسطى في مصر من حيث تحدياتها وفرصها؟

أجابت د. أماني أنها قد أفردت كتاباً بعنوان "الطبقة الوسطى والحراك الاجتماعي" الصادر عام 2019، وربما ليس هناك سواها من أبناء اقتصاد وعلوم سياسية أو غيرها تناول هذا المجال، إذ شهد تلك فتور وعزوف شديد من الطلاب والأساتذة، مما نتج عنه فجوة كبيرة في الأدبيات. وطرحت علينا بعض الأقاصيص من كتابها، إذ حللت الطبقة الوسطى إلى مجموعة شرائح وفئات مختلفة من حيث طبيعة العمل والدخل، الانتماء والتطلع إلى الارتقاء، مما نخلص من ذلك أن الطبقة الوسطى ليست متجانسة إنما مفصلة إلى شرائح؛ شريحة وسطى عُليا، وشريحة وسطى وسطى، وأخرى وسطى دنيا.
وواصلت حديثها ورأت أن هذه الطبقة تزيد يوماً بعد يوم؛ وعلى سبيل الطرح فيزداد عدد المنتسبين للنقابات المهنية أضعافاً مضاعفة،

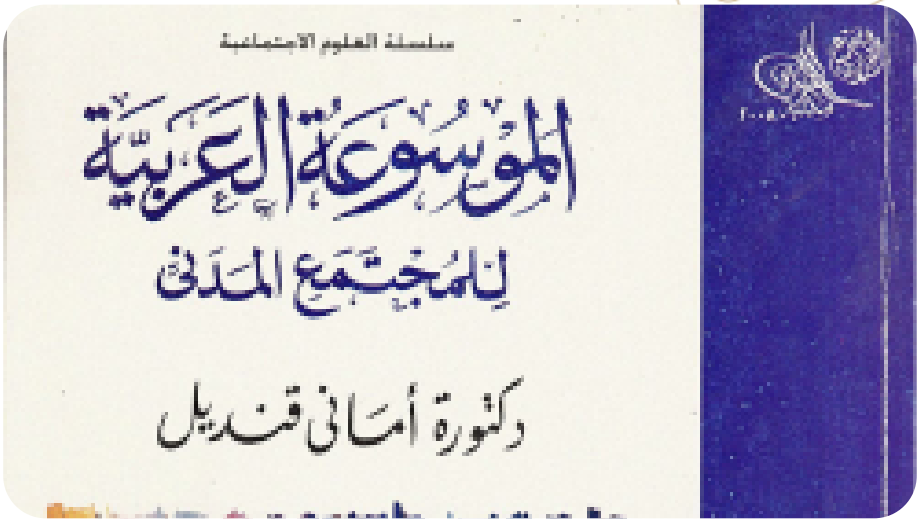

إذن من منظور الكم غير متوقع أو معتبر أن الطبقة الوسطى تتآكل أو تتلاشى، ومن منظور الكيف ففي هذا الصدد نستطيع طرح مزيداً من الفِكَر، فمثلاً هناك ما يُطلق عليه "النفق الأرضي للفساد" فالفساد بكل ألوانه قادرٌ على إعلاء الفرد من طبقته الدنيا أو الوسطى إلى الطبقة الممتازة العُليا. ولكن على كل حال تعاني الطبقة الوسطى من تباين في الدخل والتعليم لاختلاف الروافد التعليمية المتنوعة لهذه الطبقة، ويتسنى لنا ذكر أن هناك حراك من حين إلى حين في شرائح الطبقة الوسطى، فشريحة وسطى تكاد تهبط إلى أخرى دنيا، وشريحة دنيا تهبط إلى الطبقة الدنيا، وتتجلد وتصمد أمام الظروف الاقتصادية المريرة المارة بها البلاد، أما غير ذلك فلا يسعنا سوى قول أن الطبقة الوسطى تقف كعمود فقري للبلد، وتعكس أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

بالتأكيد يواجه العمل التطوعي في مصر كما في العالم العربي عدة تحديات ترتبط بثقافة العمل التطوعي والبنية السياسية لتلك المجتمعات، حدثينا عن خبرتكم الفعلية بتلك التحديات وما الفرص التي أصبحت متاحة لتقوية الاهتمام بالعمل التطوعي؟

امتزجت خيوط سؤالنا بإجابة ضيفتنا؛ فرأت أن ثقافة العمل التطوعي تتراجع بشكل ملحوظ، وأثبتت دراسات ميدانية متعاقبة على فضاء العشر سنوات المنقضية أن من أهم مشكلات العمل التطوعي فتور الناس عن التطوع لتعرضهم للضغط الاقتصادي وضيق الوقت عند الكثير واضطراب المفاهيم والقيم وغيره، وأيضاً توتر علاقة الدولة بالمنظمات التطوعية، إلا أننا الآن بصدد بيئة مواتية ليغرس المجتمع المدنى غرسه من جديد، وأيضاً خطاب سياسي مرحب، وقانون مسنون.

ولكن على ضفةٍ أخرى نجد أننا بصدد بيئة ثقافية واجتماعية موحشة لا تحتضن التطوع وتعزف عنه عزوفاً، وهذا أحد مخرجات دراسات وأبحاث ميدانية، إذن يمكن الجزم بالقول أن مشكلتنا مورد ثقافي وليس مورداً مادياً. -وأعقبت ضيفتنا حديثها بأن كان هناك عدة فرق تطوعية ممتازة ومنظمات واعدة بلبنان ولكن وا أسفاه قد تراجعت واندثرت أمام الوضع الراهن خاصةً في الخمس سنوات الأخيرة، وغيرها أيضاً في المغرب بنفس تلك المقومات وتراجعت لذات الأسباب. ولكن نخلص أن التطوع يختلف من بلد إلى آخر، ومثالاً عليه أن الإمارات تتمتع بالموارد القوية، وشيوخها وأميراتها يمولون المؤسسات الأهلية، ويستقطبون ويحتضنون المحترفين في مثل تلك العمل. وعلى كل حال لا يسعنا سوى قول أن ثقافة التطوع تعاني أزمة حرجة وتكاد الأسرة تمحيها من قاموسها التربوي!، ولذا ضمنت في كتابها الذي تعمل على إخراجه بعض المفاهيم المتعلقة بثقافة التطوع وتفنيد الغير صحيح منها.

الكل يعلم بلا شك اتجاه رئيس الجمهورية بجعل عام 2022 هو عام المجتمع المدني، والآن وبعد انقضاء ثلث هذا العام كيف تقيمون جدوى ومكاسب المجتمع المدني من تنفيذ الحكومة لهذا التوجه؟

أجابتنا د. أماني قنديل بأن هذا الأمر يتطلب مزيداً من الاهتمام والسعي من المنظمات والمؤسسات لاقتناص مثل هذه الفرصة العظيمة، وإذ تشيد بتجديد تلك الدعوة أثناء حفل "إفطار الأسرة المصرية" ودعوة كل منابر المجتمع إلى حوارٍ وطني، وقد حضره عدة رموزٍ من المجتمع المدني، إشارةً بأن سيكون له دور فعالاً ومسموعاً في الجمهورية الجديدة، وكذلك إشراكه في بعض القضايا كتفعيل "لجنة العفو الرئاسي".

أخيراً بماذا تنصحون الباحثين في قضايا المجتمع المدني في مصر؟

نصحت وحثَّت د. أماني قنديل بمزيدٍ من العمل الجاد وكثرة الاحتكاك بالأرض والناس!، فكما أن الكيميائي في معمله، فباحث قضايا المجتمع المدني في الشارع؛ ولا يستطيع دراسة هذا المجتمع من مكتبه.

والآن بعد هذه الرحلة العامرة المديدة التي اصطحبتنا إليها ضيفتنا صاحبة السبعة وعشرين عملاً منهم لا يقل عن أربعة عشر عن العمل المدني، والتي بعد توفيق الله لولا جهودها السديدة لاختلف تلك العمل عَمَّا مَر واهتدى إلى ما هو عليه الآن، ولعزيزتنا موقعٌ ألكترونيٌ يحوي أعمالاً من عام 2010 إلى 2022 ويمكن تنزيل الكتب مباشرةً بلا قيود، تجدونه على الرابط: https://amanikandil.com/، وأخيراً لا يسعنا سوى التصفيق بحرارة وتقديم جزيل الشكر والعرفان لضيفتنا العزيزة، والدعاء بصدق بمزيدٍ من التقدم والتميز وإحداث الطفرات.

توائم في عصر الميتافيرس

أ.د. حنان محمد علي، وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

الزمان: عام ٢٠٢٩ ميلادية.
المكان: إحدى المدن الذكية، المسماة ميتا Meta cities
حيث البيوت الزجاجية التي يطلق عليها الكبسولات.. جدرانها مجهزة بشاشات.. في الأربع جهات.. وهناك العديد من الأجهزة والأزرار والآلات.. البيوت كلها لها نفس المساحات.. تبعد عن بعضها بنفس المسافات.
الشوارع هادئة لا تسير فيها سيارات.. فقط عربات المأكولات.. وأيضا عربات جمع النفايات.
هنا يرتدى المرء حلة سميكة وقفازات.. يضع نظارات.. ويثبت سماعات.
ولا يسمع أبدا أية أصوات.. ولا يمكن الدخول في نقاشات، أو إجراء الحوارات.
العمل يكون محددا باثني عشر ساعة يوميا.. لا تزيد ولا تنقص.. ولا يسمح بالاعتذارات ولا الإجازات... تقضى ساعات العمل كلها أمام الأجهزة والشاشات.
طبيعة العمل في هذا العصر، تتنوع بين هندسة البرمجيات، وتشييد الكبسولات، وصيانة الحاسبات، وإدارة الملفات...
أما النوم فيحدد له ثماني ساعات.. تظلم عندها الشاشات.. وتنفصل تلقائيا السماعات.. وتخلع الحلل والقفازات.
و الأربع ساعات الباقيات.. فتوزع بواقع ساعة لتناول الطعام، مقسمة ثلاثة أثلاث، للإفطار والغداء والعشاء.
الطعام عبارة عن معلبات.. تحتوي على الكثير من الفاكهة والخضروات.. مخفوقة في الخلاطات.. ومحددة في الكميات والسعرات.. بحيث تتناسب مع عمر المرء بالسنوات.. والطول والوزن وسابق الإصابات.
والساعات الثلاثة الأخريات، تكون بواقع ساعة راحة بين كل ٤ ساعات عمل، يتم قضاؤها في حضور الاحتفالات، أو الزيارات الافتراضية والفعاليات، أو ممارسة الهوايات إلكترونيا بدون ترك الكبسولات.

في هذه الكبسولات، يعيش كل فرد وحده بمعزل عن الآخرين، ويستطيع تكوين عوالمه الافتراضية كما يرغب. ولكل شخص هوية ذات رقم مسلسل من بين جميع الأشخاص على مستوى العالم، تحوي هذه الهوية صورته ثلاثية الأبعاد، وصفاته الجينية، وبصمته الوراثية، وخصائصه الشخصية، ومهنته الأساسية، وهواياته الفرعية.
يسمح لكل فرد باختيار ثلاث شخصيات افتراضية فقط بحد أقصى، بحيث تكون مختلفة عن شخصيته الأساسية، وتكون مسجلة أيضا بهويات وفقا لطبيعة العالم الافتراضي الذي يختاره.
فقد يكون المرء مولعا بالآثار القديمة، يقضي جل وقته بين المتاحف والأماكن الأثرية.
أو قد يكون شغوفا بالقراءة والاطلاع في المكتبات، يقضي جل وقته متنقلا بين الكتب والمخطوطات، والمجلات والدوريات.
ومن يرى في نفسه موهبة التمثيل، يستطيع التواصل مع الهواة، لتمثيل الشخصيات، وتصوير اللقطات.
ومن يهوى السفر والترحال، فالعالم أمامه متاحا، يتجول فيه كيفما يشاء. عليه فقط أن يطلب السماح من خلال حجز تذكرة إلكترونية للتجول في مكان معين، وفقا للعدد المسموح به، بشخصيته الافتراضية، بدون تكدس ولا زحام.

وفي هذه المدينة الذكية، كانت هناك إحدى كبرى شركات البرمجيات التي تتولى تصميم عدد من العوالم الافتراضية الجديدة، ووضع شروط الدخول إليها، وآلية التعامل داخلها.
وكان مهندسو البرمجيات يعملون بدقة شديدة وفق خطط موضوعة، وكان يتم إجراء الكشف الدوري عليهم، عن طريق عمل القياسات، وعدد من الأشعات، وسحب العينات من خلال أجهزة مثبتة في الكبسولات التي يعيشون فيها، ويتم إعطاء الدواء مخلوطا بالماء.
وفي حالة الاحتياج للتدخل الجراحي، تفصل الحلل والقفازات عن الجسم أوتوماتيكيا، وينطلق إنسان آلي لإجراء العملية الجراحية عن طريق إيقاف مراكز الإحساس بالمخ لحين الانتهاء من الجراحة، بدون الحاجة إلى التخدير.

وبمرور السنوات على هذا الحال، ووفقا للتقارير الطبية الدورية، لوحظ إصابة المبرمجين ببوادر اكتئاب، ودخولهم في نوبات بكاء، و شعورهم

بوهن بدون أسباب عضوية، ومعاناتهم من قلة التركيز، وشرود الذهن، وتم رصد أخطاء قاتلة قاموا بها، قد تتسبب في إصابة منظومة العمل بالشلل التام.
وهنا كان لابد للأطباء والمحللين النفسيين دراسة التغيرات الحادثة في السلوك، والآثار المترتبة على التركيز، والتطورات الحادثة في الحالة النفسية، وذلك من خلال إجراء مقابلات شخصية مع المبرمجين..

وفي الكبسولة كبيرة المساحة والتي تدار منها الشركة، تم عقد المقابلات، واحدة تلو الأخرى، وفي إحدى المقابلات، وعندما دخل أحد المبرمجين على المحلل النفسي، تسمر الأخير في مكانه.. وتلعثم في كلامه.. وحاول التحكم في انفعاله..
ولكن خرجت من فمه كلمة مباغتة قائلا: يوسف!!..
فنظر إليه المبرمج بهدوء قائلا: إذن أنت يحيى
هز المحلل رأسه بالإيجاب، رافعا كلتا يديه، ومندفعا نحوه يحتضنه، وبصوت محشرج قائلا: يوسف..
توأمي.. أراك اليوم بعد كل هذه السنوات.. لقد آلمنا بعادك.. واعتقدنا وفاتك.. .
لم يبد يوسف أي أسف، وقال: لقد لاحت لي فرصة العمل هنا، وكما تعلم فهو حلمي منذ الصغر.
قال يحيى وهو يمعن النظر فيه: توأمي.. ابن أمي وأبي.. رفيق دربي.. لقد افتقدتك كثيرا.. وبحثت عنك طويلا..
دعاه للجلوس، ونظر في شاشة صغيرة على المكتب أمامه، ليطلع على تقاريره الطبية، وقياساته
المعملية، وقرر بدء الجلسة النفسية.
يحيى: حدثني يا يوسف عن أحوالك..
رد يوسف باقتضاب: أعمل هنا في هذه الشركة مصمما للأشخاص الافتراضيين، نتلقى الطلبات من المستخدمين، ونصمم الشخص الافتراضي بالمقاسات والخصائص المطلوبة والمناسبة لكل من المستخدم والمكان الذي يرغب التواجد فيه.
قال يحيى ناظرا إلى يوسف، منتبها إلى كلماته.. مركزا في تعبيراته.. متمعنا في حركاته، قائلا: يوسف.. هل تذكر طفولتنا، هل تتذكر ملامح والدتنا وأوصاف والدنا؟ هل تحتفظ بصور أعمامنا وأخوالنا؟
أجاب يوسف ممتعضا: لقد نسيت مثل هذه الأمور، لا حاجة لي بمثل هذه الذكريات، أنا أركز جل تفكيري في الحاضر والمستقبل فقط، ولا شأن لي بالماضي.
قال يحيى: الحاضر هو استكمال طريق الماضي، وحلقة الوصل بالمستقبل.
وأضاف: إذن حدثني عن خططك المستقبلية.. وأحلامك الشخصية.
أجاب يوسف متململا: حلمي أن نستطيع تحويل كل شيء حقيقي إلى افتراضي.. ولكن ما زالت لدينا أماكن لا يمكن ارتيادها.. وعقبات لا يمكن اجتيازها.. وأبعاد لا يمكن قياسها..
سأله يحيى وهو يكتب على الشاشة أمامه بعض الملاحظات: هلا أوضحت لي بأمثلة..
أجاب يوسف: أما الأماكن، فهي الكواكب والنجوم.. قمم الجبال وأعماق البحار.. داخل الجزيئات وحول الذرات..
وأما العقبات، فقد تكون الأوبئة والأمراض.. الرياح و الأمطار.. الزلازل والبراكين..
وبالنسبة للأبعاد، فإن الزمكان أصدق مثال..
وهنا سأله يحيى: ما رأيك في مقولة ترددت في وسائل الإعلام كثيرا "منذ عرفنا الميتا فيرس
Meta verse
اختلطت الحقيقة بالافتراض.. والواقع بالخيال.. والثوابت بالمتغيرات"
رد يوسف بسرعة: مقولة خاطئة. لولا الميتافيرس ما كنا لنصل إلى هذا التقدم العلمي الحادث في كثير من المجالات.
سأله يحيى: وماذا عن مقولة "بدأنا بالتواصل الاجتماعي، ثم دخلنا في العالم الافتراضي، وانتهينا بالخصام الجماعي"
يوسف، غاضبا: مقولة خاطئة أيضا.
حاول يحيى أن يغير دفة الحديث، فقال مبتسما: أخي الحبيب.. من الواضح أنك حققت نجاحات كثيرة.. وصعدت بشركتك خطوات بعيدة.. وأنت الآن في حاجة إلى قضاء بعض الوقت مع الأهل والأصدقاء، واستعادة مشاعر وعواطف قديمة، وأضاف: ما رأيك أن نتقابل أنا وأنت سويا، وأن ندعو بعض من الأهل والأصدقاء..
بدا على يوسف عدم الموافقة على كلامه، ونظر إلى أخيه كما لو كان يتعرف عليه لأول مرة، وقال: لست في حاجة إلى مقابلة أحد. ما هذا الهراء؟.. عن أي أحاسيس وعواطف تتحدث.. إنها أشياء قديمة.. عفى عليها الزمان.. لم يعد لها وجود الآن..
باغته يحيى متسائلا: هل لديك زوجة؟ هل عندك أولاد؟
هز يوسف رأسه بالنفي.
قال يحيى مستعطفا: توأمي الحبيب.. إن لم تكن أنت في حاجة إلي، فأنا إليك في أشد الاحتياج..
إن كنت أنت في انشغال، فأنا إليك في اشتياق..
وإن كنت أنا معالج.. فأنت لي بلسم وشفاء.

قال يوسف وهو ينظر إلى الأرض وقد علا وجهه الوجوم: لن أترك نظامي المحكم الذي تعودت عليه هنا.
وهنا قال يحيى محاولا أن يستميل أخيه:
لقد تركتني منذ سنوات عدة.. وقطعت سبل التواصل بيننا بحدة.. اليوم نعود لبعضنا البعض بحب ومودة.
وفي هذه الأثناء، كان يوسف يضغط على عدد من الأزرار في ساعته، وإذا به يخرج لفافة صغيرة، تبدو مثل مطوية، ويقف ويفردها بكلتا يديه، فتصبح على شكل شاشة كبيرة، أشار إليها وقال لأخيه: انظر..
نظر يحيى متعجبا، والدهشة تعلو وجهه، وقال: من هؤلاء!؟
رد يوسف مبتسما: هادي وشادي وفادي، توائم لي.. طرأت لي هذه الفكرة الآن.
وأضاف: يبدو أنهم أقرب لي في الشبه منك انظر إليهم، وأشار إلى كل منهم شارحا:
- هادي أخذ استدارة وجه أمي، مع عيون أبي.. قمت بتغذيه مخه بجميع الأماكن التي يمكن للبشر زيارتها على وجه البسيطة.
- وشادي له شعر أمي مع أنف أبي.. ومخه يحتوى على جميع أشكال الملابس والإكسسوار التي يمكن للشخص أن يرتديها.
- أما فادي، فقد أخذ نفس وجه أبي مع عيون أمي.. مخه يحتوي على تاريخ الأمم والشعوب منذ بدء تسجيل التاريخ.
وهنا كاد يحيى أن يصرخ فيه، ولكنه تمالك نفسه، والتفت إليه قائلا: انتهت المقابلة!
ضحك يوسف، وقال مستهزئا، بعد أن هم بالخروج: سلاما يا أخي..
وهنا ضرب يحيى كفا بكف، وقال وقد علا الحزن وجهه:
قل للدنيا سلاما.. وللأخوة وداعا.. ما للود بيننا أضحى ملاما!!

النخبة في ندوة المجلس القومي لحقوق الانسان مع السيد إيمون جيلمور

هانيا بهاء ،ريم عمران ،زينه مرعي
الفرقه الثالثه - اقتصاد

لطالما حرصت كلية الاقتصاد و العلوم السياسية على تزويد طلابها بتجارب فريدة من نوعها ، ولذلك ، وتحت إشراف الدكتورة حنان حسن وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب، أتيحت الفرصة لمجموعة من طلاب الكلية ومحررين النخبه لحضور ندوة في المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر. ، الذي حدث في 13 أبريل. وقد تم تنظيم الزيارة من قبل الدكتورة نيفين مسعد ، والتي بالإضافة إلى كونها أستاذة رائدة في مجال العلوم السياسية بالكلية ، هي رئيسة اللجنة الثقافية في المجلس.

كانت الندوة بعنوان "حقوق الإنسان في القرن الحادي والعشرين من منظور أوروبي" ، وتم تسليط الضوء عليها بحضور المتحدث الضيف السيد إيمون جيلمور ، الذي يشغل منصب الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان. كما ضمت الجلسة النقاشية الدكتورة مشيرة خطاب ، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان ، السفير محمود كريم نائب رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان والسفير كريستيان بيرجر رئيس وفد الاتحاد الأوروبي في مصر.

في البداية ، ألقت الدكتورة موشيرا الكلمة الافتتاحية ، حيث رحبت بالسيد إيمون جيلمور ، والسفير كريستيان وجميع الحاضرين المحترمين ، قبل أن توضح مدى أهمية التعاون بين الاتحاد الأوروبي ومصر. ثم انتقلت إلى التأكيد على أهمية حقوق الإنسان في الأجندة المصرية ، وإبراز الإنجازات المذهلة في هذا المجال ، والتي تضمنت: تجريم تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية ، والتحرش الجنسي ، ومؤخراً بإذن من الرئيس عبد الفتاح السيسي ، تجريم زواج الأطفال. وأكدت الدكتورة مشيرة أيضًا أنه لا يوجد شيء مثل "المستحيل" ، وأن المعجزات موجودة في الواقع ، تمامًا مثل تلك التي شهدتها في مجالها ؛ قبل عامين ، كان من "المستحيل" الوصول إلى ما نحن فيه من حيث التحسينات والإنجازات في مجال حقوق الإنسان.

تم إعطاء الكلمة للسيد إيمون ، الذي أعرب عن سعادته لوجوده في مصر وعقد هذه الندوة ، واستمر حديثه في أن يكون مكثفًا ومفيدًا للغاية. بدأ السيد إيمون أولاً في توضيح مدى ضرورة حقوق الإنسان ، من خلال وصفها كجزء من الحمض النووي للاتحاد الأوروبي ؛ على الرغم من ذلك ، يعد تنفيذه أحد أكبر التحديات الموجودة. وسلط الضوء على مهمته في الاتحاد الأوروبي بالعمل على تعزيز حقوق الإنسان في كل دولة في العالم. علاوة على ذلك ، قدم السيد جيلمور أيضًا بدقة الركائز الخمس الرئيسية للعمل في منطقته ، وكانت على النحو التالي:

1. حماية وتمكين الناس
2. بناء المرونة الديمقراطية
3. دعم المؤسسات الإنسانية والدفاع عنها ، مثل الأمم المتحدة
4. تطوير وتنفيذ أجندة جديدة لحقوق الإنسان تضع في الاعتبار مجالات مثل القطاع الخاص والتقدم التكنولوجي والقوانين
5. العمل في شراكة

أخيرًا ، اختتم السيد جيلمور حديثه بنصيحة صادقة لجميع الطلاب الحاضرين ؛ بناءً على تجاربه الحياتية ، أكد للجميع أن يثقوا في أن التغييرات التي يسعون إليها ستأتي. كما أعرب عن أنه ، أثناء نشأته ، كان لديه دائمًا دافع للتغيير ، وحث كل شخص لديه نفس الدافع على قبول أنه من الجيد أن يحدث التغيير ببطء.

و من ثم ، كانت الندوة مفتوحة للأسئلة ، وكان هناك الكثير من الأسئلة الشيقة التي خلقت مناقشات مفيدة بين الحضور ولجنة الخبراء ؛ بدون شك ، كان لطلاب كليتنا من بين السائلين. كان السؤال الأول من جانبنا هو "أليس عنوان الندوه" حقوق الإنسان من منظور أوروبي "؟ تحدي مبدأ عالمية حقوق الإنسان التي نتعلمها ونسعى إلى تنفيذها؟ " أجاب على السؤال د. مشيرة ، الذي كان يعتقد أن عالمية حقوق الإنسان لا تتعارض بأي حال من الأحوال مع اختلاف وجهات النظر والأولويات ، حسب الوضع الحالي للمنطقة.

تمحور السؤال الثاني من جانب طلاب كليتنا, كليه الاقتصاد و العلوم السياسية, حول الوباء العالمي ، في حين رأينا ان بعض الحكومات تعطي الأولوية للمصالح الوطنية على سلامة مواطنيها ، وبالتالي ، تؤثر على حقوق الإنسان القانونية للحصول على الرعاية الصحية المناسبة. لذلك ، كنا حريصين على معرفة وجهات نظرهم في هذا الشأن.

جادل السيد غيلمور بأن مثل هذه الحالة التي تخلو فيها الدول من أولويات مواطنيها كانت نادرة في الواقع ، وأعرب عن اعتقاده أن الحكومات قد اتخذت بالفعل تدابير متطرفة لا يمكن تصورها من أجل حماية سكانها. ثم استمر في التأكيد على أهمية الاستماع إلى منظمة مثل منظمة الصحة العالمية في كثير من الأحيان ، حيث كانوا ينادون ويتوقعون تفشي المرض لبعض الوقت الآن ؛ كان بإمكاننا تجنب الكثير من العقبات إذا كنا قد اتبعناها في المقام الأول.

واختتمت الندوة بتوجيه الشكر لكل من السيد جيلمور والدكتور موشيرا. ذكر كلاهما كم كانت الندوة مثمرة ، قبل التوجه لالتقاط صورة جماعية مع جميع الحاضرين.
نيابة عن الطلاب الذين شاركوا في هذه الزيارة ، نود ، بصفتنا محرري النخبه ، أن نعرب عن امتناننا للدكتور حنان والدكتور نيفين و د. رامي لمنحنا الفرصة لحضور هذا الحدث ؛ لقد كانت تجربة فريدة من نوعها ، وبالتأكيد لفتت أنظارنا إلى موضوع حقوق الإنسان المهم.

"حركة BDS .ومقاومة الكيان الصهيوني"

ميار عادل كاسب
الفرقة الثالثة – علوم سياسية

منذ دخول الكيان الصهيوني إلي الأراضي الفلسطينية و هو يواصل انتهاكاته ضد الشعب الفلسطيني ، و يقوم بجرائم ضد مبادئ الإنسانية من اعتقال و تعذيب و تهجير الأهالي و اغتصاب الحقوق و غيرها من السياسات القاسية و الظلم الصارخ الذي يحرم الفلسطينيين من حقوقهم الأساسية .

لكن الشعب الفلسطيني لم يستسلم قط ، فقد بدأ رحلة كفاحه لحماية أراضيه و الدفاع عن حريته و التصدي لقوات الاحتلال منذ اللحظات الأولى لوصول هذا الإحتلال من خلال الحركات الشعبية التي تسعى لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي و خلق الحرية و المساواة في بلد عانت لأعوام من استنزاف الكيان الصهيوني لها ، تنادي بوقف الاضطهاد الإسرائيلي و دعم و احترام حقوق الشعب الفلسطيني ، و تعددت الفصائل الفلسطينية في مجال المقاومة ، و تعددت أدوات و اشكال حركات المقاومة الفلسطينية.من بين هذه الحركات كان هناك حركة فلسطينية امتدت إلى العالم أجمع بتأثيرها،فهي من أشكال المقاومة السلمية لشعبية بدأت من الداخل و تطورت إلا أن أصبحت عالمية و موجودة في عدة بلدان غربية ، و شكلت تهديد أمني خطير لإسرائيل بل أصبحت كابوس يهدد وجود الكيان الصهيوني ، و وصفت بأنها 'الخطر الاستراتيجي' ، فوجهت اسرائيل قوتها لمحاربة أنشطتها ....حركة " BDS".

حركة مقاطعة إسرائيل و سحب الإستثمارات منها و فرض العقوبات عليها ..... حركة شعبية تنادي بمقاطعة إسرائيل و الشركات الإسرائيلية و كافة الشركات و المؤسسات و النشاطات الداعمة للكيان الصهيوني و وقف التعامل معها ، و الضغط على المستثمرين و المتعاقدين مع الشركات الإسرائيلية بسحب استثمارها و إنهاء هذه التعاقدات ،فرض العقوبات عليها و وقف التعاون العسكري و اتفاقيات التجارة و طرد إسرائيل من المحافل الدولية ، و عزل الكيان الإسرائيلي أكاديمياً و ثقافياً و سياسياً و إقتصادياً.تضغط الحركة سلمياً لخنق إسرائيل و عزلها ، حتى تعترف بحقوق الفلسطينيين ، هذه الحركة تعي أن قوة إسرائيل تكمن في علاقاتها الدبلوماسية مع الدول العظمى التي تساعدها و تدعمها و بدون هذا الدعم لا يستطيع هذا النظام أن يستمر ، من هنا جاءت الفكرة و هي تسليط القوات الشعبية لقطع هذا التواطؤ .

رغم أن الدعم الرسمي لإسرائيل لا يزال قويًا إلا أن حركات المقاطعة نجحت في صنع تغيير جذري في نظرة الرأي العام الغربي نحو إسرائيل مما يعزز عزلتها، ويعزز ضغط الشعوب على حكوماتها تجاه محاسبة إسرائيل وفرض العقوبات عليها تضامناً مع نضال الشعب الفلسطيني ، و بذلك أصبحت حركة المقاطعة أداة قوية لإنهاء الدعم الرسمي الغربي ، و استطاعت الحركة أن تترك بصمة واضحة خلال مواجهتها للعدوان الإسرائيلي ، و تعددت نجاحاتها و إنجازاتها نحو تحقيق الهدف ، و كان هناك تضامن من دول مختلفة مع الحركة ، فنجد ان تم خفض الإستثمار الأجنبي المباشر في اسرائيل بنسبة ٤٧ ٪ سنة ٢٠١٤ ، و تم إلغاء عقود شركات أوروبية و انسحبت عدة شركات من الإقتصاد الإسرائيلي ، فنرى انسحاب شركات كبرى مثل شركةveolia " " و شركة "Orange " و شركة "CRH " من الإقتصاد الإسرائيلي كلياً ، كما أعلنت شركة " Ben & Jerry's " الأمريكية أنها لن تجدد تعاقدها مع الشركات الإسرائيلية ، كما انسحبت شركة "Bombardier" الكندية ، و "Alstom" الفرنسية، وSiemens"، و"Macquarie" الأسترالية" ، و" consortium " اليونانية من مشروع توسعة سكة حديد إسرائيلية غير شرعية على الأراضي الفلسطينية ،

و أعلنت شركات أخرى عن اتخاذ خطوات لوقف تورطها في جرائم إسرائيل ، و سحب مستثمرون دوليون استثماراتهم داعمة لإسرائيل ، كما رفض بعض الفنانين و الفنانات إقامة حفلات فنية في مدن إسرائيلية ، حيث ألغى مغني الراب "Broklen Kota" عرضاً في تل أبيب ، ، كما رفض ممثلٌ حائز على جائزة إيمي عرضاً مع "Netflix" دعماً لحركة المقاطعة ،و تضامن العديد من من الرياضيين مع الشعب الفلسطيني و اهتزت الملاعب حول العالم ..." لنقاطع بوما " ، كما تبنت مؤسسات أكاديمية واتحادات طلابية حول العالم لحركة مقاطعة إسرائيل ، و بذلك تُعد حركة "BDS" المسمار الأول و الأهم في نعش الكيان الصهيوني ، فهي تلعب دورًا مهمًا في التأثير على الرأي العام تجاه القضية الفلسطينية.

تحظى حركة BDS بدعم العديد من الاتحادات و النقابات و المنظمات و الحركات الشعبية في العالم ، كما أن هناك شخصيات عالمية تدعم الحركة مثل رئيس الأساقفة الجنوب أفريقي الأسبق "Desmond Tutu" ، والمناضلة والأكاديمية " Angela Davis "، والكاتبة " Naomi Klein"، والفيلسوفة " Judith Butle" ، والفيزيائي الفلكي " Stephen Hawking "، والأديبة " أهداف سويف" ، والشاعر "مريد البرغوثي" ، والفنانين "مارسيل خليفة" و " أميمة الخليل" و " Roger Waters " و" BRIAN ENO " ، كل هؤلاء و غيرهم من ذوي الضمائر الحية ساندوا حركة المقاطعة .

فما علينا إلا أن نُصعّد نضالنا من أجل حقوق الشعب الفلسطيني وأن يكون لنا دور في مساعدة و مساندة مثل هذه الحركات و نشارك في الحملات و نطالب بمنع دخول منتجات المستوطنات الإسرائيلية إلي بلادنا ، و مقاطعة كافة الشركات الداعمة للإسرائيليين ، لوقف معاناة الشعب الفلسطيني و وضع حد للانتهاكات التي يعاني منها الفلسطينيون الذين يعيشون في ظل الاحتلال الإسرائيلي

الوجه الآخر للحرب الروسية الأوكرانية "حرب الكاريكاتير"

ميار صابر، الفرقة الثالثة، علوم سياسية

صرحت وزارة الخارجية الفرنسية في لقاء صحفي أنها استدعت السفير الروسي في فرنسا، بسبب ما نشرته السفارة الروسية على صفحتها الرسمية على "تويتر" في وقت سابق واعتبرته باريس غير مقبول. حيث نشرت السفارة الروسية في باريس على "تويتر"، رسمًا ساخرًا لجثة ممددة على طاولة وعليها كلمة "أوروبا"، وراح شخصان احدهما يمثل الولايات المتحدة الأمريكية و يسمى ب(امبراطورية الأكاذيب) والآخر يمثل الاتحاد الأوروبي و يسمى (الرايخ الأوروبي) يحقنان أوروبا بكراهية روسيا و النازية الجديدة و كوفيد 19 و حلف الناتو. و قد عبر الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون عن غضبه تجاه هذا الكاريكاتير و وصفه بأنه " غير مقبول "و سيؤدي إلى تصعيد الأزمة الروسية مع الإتحاد الأوروبي و أضاف ماكرون "نحاول أن نبقي على قناة حوار مع روسيا وهذه الأفعال غير ملائمة بالمرة". بالإضافه إلى انتقاد وزير (Clement Beaune) "الشؤون الأوروبية الفرنسي، "كليمنت بون للمنشور الكارتوني ووصفه بأنه "خزي" و جاء الرد الروسي بالتذكير بحادث شارلي ايبدو الشهير , و الذي نشرت فيه فرنسا رسومًا مسيئة للدين الإسلامي و الذي برره الرئيس الفرنسي فيما بعد بحرية التعبير حيث ردت المتحدثة باسم الخارجية الروسية "ماريا زاخاروفا"، على قناتها الرسمية في "تليغرام"، على كلام ماكرون بالقول "حقا؟ أليس رؤساء ووزارة خارجية فرنسا هم الذين كانوا يعلّمونا بأن أي رسوم كاريكاتيرية أمر طبيعي، حتى تلك الفظيعة التي نشرتها "شارلي ايبدو"؟ قررنا اتباع نصيحتهم واستخدام الهجاء الذي يعتبرونه دليلا على حرية التعبير، والآن لا يعجبهم شيء".

وقد أكّدت السفارة الروسية، في حديث لوكالة "فرانس برس" فيما بعد أن مسألة التغريدة المنشورة طُرحت، من بين مسائل أخرى ، وأُزيلت التغريدة بعد نشرها في اليوم التالي . واضافت: "لفتنا انتباه زملائنا الفرنسيين بشأن الاستفزازات وأعمال التخريب ضد البعثات الدبلوماسية الروسية في فرنسا"

و الجدير بالذكر أنه و منذ بداية الأزمة الروسية الأوكرانية و تزامنًا مع تطور أحداث الحرب , ظهرت العديد من الرسوم الكاريكاتيرية التي جسدت الأزمة و من أشهر تلك الرسوم هي التي تضع الرئيس الروسيّ فيلادمير بوتين بجانب زعماء االشيوعية و الاشتراكية الروسية و ما قبل تفكك الاتحاد السوفيتي كارل ماركس وانجلز و لينين و ستالين و يأتي بوتين ليكمل الصورة و يشير هذا الكاريكاتير إلى رغبة بوتين في ضم أوكرانيا وكما يرى الاتحاد الأوروبي ذلك على أنه محاولة لإعادة تكوين الإتحاد السوفيتي من جديد أيضا كان للعالم العربي نصيب في تجسيد أثر هذه الأزمة على أسعار السلع و التداعيات الاقتصادية التي طالت الأسواق العالمية حيث جتم تجسيدها ببعض الرسوم الكاريكاتيرية أيضا ..و كذلك جسدت بعض الرسومات الكاريكاتيرية العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية و الإتحاد الأوروبي على روسيا اقتصاديًا و يظهر فيها الدب الروسي مقيدً بلُعبة صغيرة و يظهر بشكل غير مبالٍ و هو الحال في حقيقة الأمر حيث أبدى الرئيس الروسي لا مبالاة بالعقوبات المفروضة و لم تعوقه عن إكمال ما بدأه تجاه أوكرانيا . و تستمر الحرب الروسية الأوكرانية و تستمر تداعياتها على المستوى العالمي , و من ناحية أخرى يستمر الوجه الآخر للحرب و هي حرب الكاريكاتير ..

التاريخ والحرب الروسية الأوكرانية

مصطفى ماهر, الفرقة الثانية, أقتصاد

سنتحدث اليوم عن موضوع حساس ومثير للجدل للغاية: الحرب الروسية الأوكرانية. ولكن قبل أن نتعمق في الموضوع ، يجب علينا أولاً زيارة الجذور التاريخية للموضوع. خلال القرن التاسع ، نرى أن مزيجًا بين القبائل البدوية والسلاف والقبائل الشمالية يجتمعون معًا لتأسيس كييف روس التي ستعرف باسم أوكرانيا في أيامنا هذه. قد تسأل لماذا تبدو كلمة روس مألوفة؟ حسنًا ، لأنها أصبحت روسيا القديمة الكبيرة التي نعرفها جميعًا اليوم ، لذا نعم ، أصول روسيا متجذرة في أوكرانيا مما يجعلها حجة مثيرة للاهتمام سنراها لاحقًا. بعد قرون في عام 1921 ، حصلت أوكرانيا على استقلالها مما يجعل الأمور أكثر تشابهًا مع المنطقة الجغرافية الحالية. ومع ذلك ، لم يدم استقلالهم طويلاً كما حدث في عام 1922 ، حيث تم ضمهم إلى الاتحاد السوفيتي وحصلوا على حريتهم فقط في عام 1991 مع انهيار الاتحاد السوفياتي. لكن ذلك لم يمض وقت طويل منذ أن أظهر لنا ضم القرم والحرب في عام 2022. إذن السؤال الذي طال انتظاره الآن: هل أوكرانيا منطقة أم دولة؟ للأسف ، لم تكن الإجابة بهذه البساطة على الإطلاق بنعم أو لا. ومع ذلك ، سنحاول أن نأخذ الأمر من هذين المنظورين ونترك لك القرار.

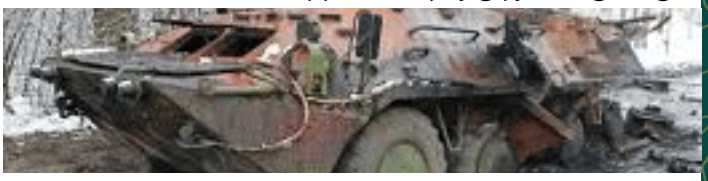

إحدى الحجج الأولى التي سنتطرق إليها هي أن أصل روسيا كان أوكرانيا ، لذلك إذا كان أي شيء ، فإن أوكرانيا هي الدولة والروسية ليست سوى امتداد للمناطق. منذ سقوط الاتحاد السوفياتي ، كانت أوكرانيا دولة مستقلة لها مجموعة من القوانين التشريعية والقضائية ، بالإضافة إلى أن لديها فرعها التنفيذي الخاص. حتى بعد سقوط الاتحاد السوفياتي ، لم ترغب أوكرانيا في أن تكون جزءًا من روسيا ، بل إنها استبدلت الرؤوس الحربية النووية التي كانت لديها بوعد وهمي بعدم مهاجمة أراضيها أو التعدي عليها ، والتي نعلم جميعًا كيف سارت الأمور على هذا النحو

ولكن دعونا الآن نرى أوكرانيا من منظور آخر ، منظور تكون فيه منطقة أو بشكل أكثر تحديدًا جزءًا من روسيا. حسنًا ، أولاً وقبل كل شيء ، طوال الجزء الأفضل من القرن العشرين ، لم تكن أوكرانيا مع العديد من البلدان الأخرى موجودة على الخريطة ، فقد كانت جزءًا إذا كانت روسيا أو كما كانت تُعرف بالاتحاد السوفيتي ، نرى أن روسيا تمتلك موارد أكثر بكثير والثروة من أوكرانيا ، فهل هذا يعني أنه سيكون من الأفضل لو كانت أوكرانيا جزءًا من روسيا؟ حسنًا ، مرة أخرى ، الإجابة ليست بهذه البساطة ... من وجهة نظر سياسية ، هذا غير مقبول تمامًا وبشكل مطلق ، ولكن من وجهة نظر نفعية يمكن أن تكتسب بعض الفوائد التي تقودنا إلى النقطة التالية التي ربما كنت تنتظرها: الحرب الروسية الأوكرانية.

بدأ كل شيء في 20 فبراير 2014 بضم روسيا لشبه جزيرة القرم والذي سيعتبر لاحقًا مجرد بداية اندماج أوكرانيا في روسيا. بعد ما يقرب من عقد من الزمان في الرابع والعشرين من فبراير عام 2022 ، تعرض أوكرانيا لغزو كامل بالقوة الكاملة للجيش الروسي. ولكن لماذا يحدث هذا بمن وماذا يعني ذلك؟ حسنًا ، هذا يحدث لأنه كان هناك تهديد لروسيا عندما كانت أوكرانيا على وشك الدخول إلى الاتحاد الأوروبي حيث ستكون القوى الأجنبية قادرة على زرع أسلحتها على حدود روسيا ومن ثم غزا بوتين (التي تعتبر أوكرانيا بالنسبة له جزءًا من روسيا) أوكرانيا. لإنشاء منطقة عازلة مما يعني أن الحرب ستستمر حتى يتم احتلال أوكرانيا.

"جيم أوفر فيبس"

ل جمال,الفرقة الرابعة,علوم سياسية.
مارتينا نبيل,الفرقة الرابعة,علوم سياسية

وها هي رحلة الدراسة الجامعية في درة جامعة القاهرة كلية الإقتصاد والعلوم السياسية أوشكت علي الوصول إلي المحطة الأخيرة,فقد مضت الأيام متوالية وسريعة لتبقي لنا منها ذكريات تملأ قلوبنا بهجة وسعادة كلما مرت بخيالنا وتذكرناها,وحصدنا خلال هذة الأيام أجمل المعارف والأصدقاء وقطفنا خلالها أنفع العِلوم,ولكن أصبح يتواجد بداخِلنا مشاعر متناقضة وممتزجة,خليط ما بين شعور بالسعادة والإنجاز لإنهاء المسيرة التعليمية الخاصة بنا ولبداية مرحلة جديدة عملية يسعي كل منا فيها إلي الوصول إلي شغفه وهدفه,وشعور أخر بالقليل من الحزن الكامن في أعماقنا لأننا سنفارق مكانًا بقينا فيه عدة سنوات ولنا فيه العديد من الذكريات ونسجنا به أروع الأحلام.

فكانت تجربة الدراسة في كلية الإقتصاد والعلوم السياسية تجربة ثرية وممتعة رغم الصعوبات في بدايتها,فكل شئ لم يكن سهلًا في بدايته,فلم تكن السنة الأولي في الكلية سهلة وذلك نظرًا للإنتقال من مرحلة إلي مرحلة أخري مختلفة تمامًا نسعي إلي التأقلم والتكيف معها لكن منذ إنتهاء السنة الأولي إزداد شغفنا في الدراسة في الكلية وخاصة في مجال وحقل العلوم السياسية والذي إكتسبنا في كنفه العديد من المهارات والخبرات والملئ بالمعلومات القيمة والأساتذة البارعة.

فالدراسة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من الامور التي لن نتجاوزها أو تعبر مرور الكرام علينا أبدًا، صباح يومنا دافئ لكن متعثر بعض الشئ نخطو خطواتنا سريعًا في الكلية مرورًا بإبتسامة "جدو" وإعتذارات الوصول للمحاضرة متأخرين، مفارقة غريبة بين وجوه الطلبة في الفرقة الأولي وصولًا لإطلاقنا عليهم لقب أصدقاؤنا في الفرقة الأولي، واتكائهم علي يدينا لطمأنتنا أن كل شئ سيكون علي ما يرام طالما نحن هنا معًا، تفاصيل تلك الايام ثمينة كأصحابها المميزين,لا يوجد طالب في الكلية إلا وقد

قضي ساعات في المكتبة بحثا عن مرجع مع زميله أو سهرات الديدلاينز الجماعية وتلخيص المناهج التي لا يمكن حصرها؛ ولا يمكن حصر الساعات التي قضيناها معًا في المناقشات الطويلة لأمور حياتية وسياسية وعن تدفق الأفكار الهائل بيننا ليُعلن عن تفتح أذهاننا واتساعه بقدر لم نكن علي وعي به، في الحقيقة وجدنا أنه كلما تعثرت خطواتنا في هذا المكان العريق كلما تعلمنا في المقابل كيف ننهض ونلتزم لنصبح أكثر نضجًا واستعدادًا لمجابهة الحياة.

نحن هنا" كلما كانت قدمينا تطأ كلية" الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة، وكلما كنا نُعَبِر عن أنفسنا في مجال يسمح لنا بذلك؛ تعلمنا أننا هنا طالما لدينا ذاك الصوت الذي يجهر برأيه وفي المقابل يقوم بواجباته علي أتم وجه، وهناك أيضًا ما تعلمناه من أساتذة عِظام سيحتاج آخرين حياة كاملة ليدركوا حقائق تلك الأشياء؛ لا نعلم شئ سوي أن كل لحظة كانت ثمينة مع اشخاص لن نقابل بأشباههم أبدًا.

''أصدقاؤنا في الكلية كنز حصدناه''

كنا نتشارك اللحظات الحلوة والمرة في الكلية,لذة النجاح والترقب والقلق من الإمتحان,تعلمنا منكم قيم كثيرة كالتعاون والمساعدة,فقلوبنا جُمعت علي معني المحبة,وكنتم الأمل الذي يهذهذ لحظات عمرنا,وستصبحون الحلم والأمنية التي تفصلهم عن عالمنا ملايين السنين.أصدقاؤنا الأعزاء محبتنا كنسيم الربيع وأنتم بدربنا شذي الياسمين وزين القوافي,فالأيام مضت سريعًا كأنها لحظات لما لها من لذة يذوب لها الفؤاد شوقًا,فذكريات الأمس ما أعذبها! ليتها تظل للأبد.أصدقاؤنا الأعزاء كنتم للصداقة عنوان وكنتم وستظلون نبضات قلوبنا.

''النخبة بوابة التعبير عن الأراء بحرية''

كانت واحدة من أكثر التجارب الممتعة والثرية الذي قمنا بخوضها في هذا الصرح هو تجربة الكتابة في جريدة النخبة والتي تعد بمثابة ساحة واسعة مليئة بالتنوع والثراء,وتعد أيضًا بمثابة صرحًا عريقًا أصيلًا يستطيع الفرد أن يدخل من بوابته ويخطو نحو التثقيف والإستزادة مما يوجد بداخله من خبرات,فالنخبة تمنح الفرصة لطلابها في الحديث والنقاش المُوسع في الأمور الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها,كما تحاول إيجاد حلولًا لمشكلات مجتمعية قائمة من خلال عرض طرق وسبل يمكن من خلالها إقتلاع المشكلات من جذورها أو حتي منع حدوثها.

فالرحلة علي وشك الانتهاء أصدقاؤنا الأعزاء لكن أثرها سيظل ممتد في داخل كل منا.

دراما الشحاتين

يوسف عادل

أثناء حياتك اليومية وتنقلك بين الشوارع والازقة والميادين ستجد عامل مشترك بين جميع الشوارع المصرية في القاهرة الكبري الا وهو وجود اشخاص من جميع الاعمار يسألونك صدقة ومساعدة مالية لحل مشكلاتهم التي لا تنتهي او العودة الي بلدتهم البعيدة او اجراء جراحة .... الخ

يتوزع الشحاتين او المتسولين بشكل كبير على شوارع العاصمة والقاهرة الكبرى وفي مناطق هامة وتعتبر مناطق سياحية فقد تعرضت انا وفردين من استراليا لمحاولة ملحة من فتاة تبلغ من العمر حوالي 9 سنوات من اجل الحصول على اي مال امام المتحف المصري بالتحرير ومرة اخرى فوق كوبري قصر النيل ناهيك عن الفوضى الموجودة بشوارع المهندسين والدقي المشهورة بانها مركز لسكن العرب في القاهرة الكبرى والتى يقترب الشحاتين فيها من بلطجية و حرامية ياخذون منك المال بالعنف مرة و الالحاح مرة والضغط عليك مرة ومحاولة شد انتباهك لشئ اكثر اهمية من المال كأن يتم التحرش بك مثلا او اتهامك بالتحرش بتلك الفتاة المسكينة التي تجري على اكل عيشها ايها الذئب البشري, الشحاتين في منطقة الدقي والمهندسين اصبحوا مع الوقت يستهدفون المارة من العرب اكثر بكثير من المصريين ولكن هذا لا يمنع محاولة الحصول على الاموال من المصريين فالبحر دائما يحب الزيادة.

لم يتوقف الامر على المهندسين والدقي و وسط البلد فنرى دائما الشحاتين امام جامعة القاهرة سواء من ناحية الباب الرئيسي للجامعة او من ناحية اشارة المرور كل هذا يحدث امام واحدة من اقدم جامعات الشرق الاوسط

اسكن في منطقة حدائق الاهرام -على مقربة من المتحف المصري الكبير واهرامات الجيزة - وتحولت المنطقة الى فصل جديد من فصول مسرحية دراما الشحاتين لان المنطقة اصبحت مأهولةبالسكان ذو الوضع الاجتماعي الجيد ومع افتتاح المتحف ستكون مكان به الكثير من الاجانب من مختلف الجنسيات فهي فرصة جيدة وسوق جديد لصناعة التسول , وفي طريقك لحدائق الاهرام او اكتوبر اذا سلكت الدائري كطريق ستجد مجموعة من الشباب قوي البنية عند بداية الطريق يتسولون ويلاحقون السيارات خاصة الحديثة والغالية يطلبون مال وصدقة للمساعدة ! وستجدهم في منطقة اكتوبر والشيخ زايد ومدينة نصر ومصر الجديدة واصبحت صناعة للجميع لا تعرف معنى العنصرية فاحيانا اصادف سوريين يطلبون صدقة لانهم لاجئين

الشئ الذي يدعى للدهشة هنا ان معظم هذه المناطق مناطق ليست عشوائية ومناطق بها وجود وتمركز جيد لقوات الشرطة المصرية فلا اعلم ما الذي يمنعهم من التعامل الحازم مع الموقف , لا اهاجم جهاز الشرطة و وزارة الداخلية فانا اعلم ان التسول والمتسولين في مصر اصبحوا خلايا سرطانية تتكاثر بشكل هيتسيري وتديرها عصابات وجماعات تقسم مهام العمل بين افرادها كأنك في شركة كبرى ولكن يجب ان يتم وضع هذه المشكلة علىاولويات الدولة المصرية باجهزتها المختلفة الفترة المقبلة فهي مشكلة لا تقل خطورة على التنمية في مصر وقطاع السياحة عن خطر الارهاب الذي واجهناه جميعا كشعب واجهزة دولة بمنتهى الحسم , مشكلة التسول في مصر مرتبطة باكثر من مشكلة ستظهر تداعياتها بشكل مباشر في المستقبل مثل اطفال الشوارع والامية والجريمة المنظمة .

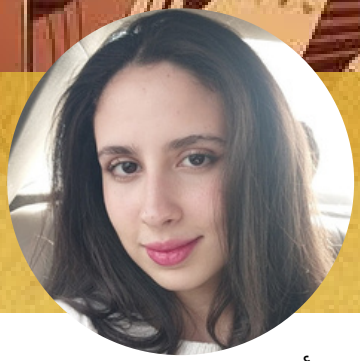

من السلطوية إلى الديمقراطية

مريم الصفتي، المستوى الثاني، علوم سياسية
Mariam.Yasser2020@feps.edu.eg

إنه و في العام 3100 ميلاديا، تلاشى كوكب الأرض بعد أن اصطدم به كويكب ضخم أدى لهلاكه.. ولكن النهاية لم تكن كليا بائسة، حيث توقعت ناسا مسبقا موعد انتهاء الحياة على كوكب الأرض. و سرعان ما قد تم بناء مركبة فضائية ضخمة قادرة على نقل عدد من سكان الأرض إلى كوكب المريخ؛ حيث بداية لحياة الجديدة.. و نظرا لكون الحياة على الأرض لم تكن عادلة، فقط الأغنياء و أصحاب العقول الفذة تم استقبالهم كسكان جدد على أرض المريخ. أصبح المريخ يملؤه ضجيج البشر المؤنس و المزعج كثيرا.. بإختلاف جنسياتهم و معتقداتهم و أديانهم و طبائعهم، استطاع الأمير أن يوحدهم جميعا تحت قيادته في دولة واحدة جديدة، وأريد الإشارة إلى " مصطلح" الأمير والذي لا يعود على كونه صاحب المملكة، ولكن أقصد الإشارة إلى الأمير، وليد أفكار مكيافيلي. مباشرة بعد أن نجح الأمير في توحيدنا جميعا باستخدام السلطة والقوة المطلقة ، وبعد أن أنشأ أساسا قويا ومتينا ، أراد إنشاء دولة مرغوب فيها من قبل الجميع مختلفة عن حالة الطبيعة، أو ما يطلق عليها نزار قباني في قصيدته "من يوميات عاشق متخلف" لقب "عصر الغاب".. بلد يتمتع فيه الجميع بحقوق متساوية ويتمتعون بالحياة الجديدة التي دفعوا ثمن الحصول عليها. من خلال طلب نصيحتي، كمستشارة سياسية له، يريد الأمير تحويل هذه الدولة الاستبدادية تدريجيا إلى دولة ديمقراطية ولكن من خلال تجنب الأخطاء الكبرى التي يمكن أن تؤدي إلى مجرد ديمقراطية زائفة.

وللتحول إلى نظام ديمقراطي، أنصحه بتجنب الاستماع إلى أو التأثر بالنخبة الفائقة ، تلك التي استطاعت تكملة حياتها على نفس المنوال الذي كانت عليه على ظهر كوكب الأرض؛ فهم لا يحتاجون البدء من جديد، على عكس النخبة السابقة التي خسرت كل شيء و عليها المكافحة من جديد، و هؤلاء لا خوف أو حذر منهم، فهم منهكين في السعي نحو تحمل تكاليف المعيشة الجديدة، و الآن هم يمثلون شعب هذه الدولة. ماذا عن النخبة الفائقة؟ لحسن الحظ هم فقط خمسة أشخاص، مما يجعل التوصل للإتفاقات معهم أمر سهل. ومع ذلك ، لأننا لا نعيش في الجنة بعد ، يمكن أن يسبب هؤلاء الخمسة شكلا من أشكال الانقسام في البلاد ، تماما كما حدث في إيطاليا منذ سنوات عديدة. يجب أن يكون الأمير أكثر دبلوماسية معهم وأن يستفيد من عقولهم الذكية للحفاظ على المصلحة العامة.

لا توجد مشكلة في توفير التسهيلات التي ستساعدهم في امتلاك السلطة في مجالات تخصصهم الخاصة ، في المقابل ، يجب عليهم الابتعاد عن التدخل في صنع القرار السياسي. ولتقليل سلطتهم، أنصح الأمير باتباع ديمقراطية مكيافيلي التي تقوم على السيطرة على النخبة بشعبوية شرسة. بالإضافة إلى ذلك، أنصحه بتجنب استخدام المؤسسات الديمقراطية الزائفة من أجل خدمة مصالحه الذاتية، لأن هذه المؤسسات التي يتم التلاعب بها قد تمنحه الشرعية التي يمكنه استخدامها على الناس. يجب على الأمير أن يسمح بوجود أحزاب متعددة حتى يتمكنوا من انتقاد الكثير بشكل بنَاء دون تدخل أو تلاعب من الأمير. يجب ألا يسيطر على وسائل الإعلام بشكل مباشر أو غير مباشر (يمكن أن يكون من خلال أحد أفراد النخبة الذي يملك قناة ويروج لأفكارالأمير من خلالها). أعتقد أنه يجب عليه تجنب نشر أيديولوجية معينة للسماح للناس بالإيمان بها والتلاعب بهم للاعتقاد بأنه بدون اتباع هذه الأيديولوجية ، سيعود بلدهم إلى حالة الطبيعة (عصر الغاب).

وهذا شيء متلاعب للغاية لأنه يلعب على مشاعر الخوف والقلق لدى الناس لأنهم يكرهون الشعور بعدم الأمان. وينبغي للأمير أن يتجنب الانتقال إلى ديمقراطية غير ليبرالية. حيث توجد انتخابات حرة ونزيهة ولكن مقترنة بقيود منهجية على حقوق المواطنين. يمكن أن تؤدي هذه الممارسات غير الليبرالية إلى فساد الديمقراطية المنشودة مثل: تزوير الانتخابات والعنف ، والاقتصاص السياسي ، والفساد القضائي ، والعدالة الانتقائية. ومن هنا، يجب على الأمير الحرص على عدم الوقوع في فخ النظام السياسي الذي يأخذ فيه الفائز كل شيء، والمعروف بالنظام السياسي ذي المحصلة الصفرية، لأن ذلك يؤدي إلى إعطاء كل السلطة، بخلاف تلك التي يملكها الأمير، بيد واحدة. لا ينبغي للأمير أن يتسامح عندما يرتكب الناس أخطاء سياسية، ويجب أن يعاقبهم بطريقة حازمة لأن هؤلاء الناس، بما في ذلك النخبة، اعتادوا على نظام استبدادي حيث يمكنهم العيش في الفساد والسعادة به و التأقلم عليه. في النهاية، هذه بعض النصائح التي يمكنني تقديمها لأمير الدولة القائمة على سطح المريخ حتى يتمكن من تحويل بلدنا بنجاح إلى ديمقراطية تعمل بكامل طاقتها، وعلى أمل أن يعيش كل منا حياة أفضل يكون فيها الجميع متساوين وغير مضطهدين. بالمناسبة! نحن نطلق على دولتنا هذه دفء الشمس في فصل الشتاء.